وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد العشرون

آب
١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٠
آب - ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)
ISSN - 2959-555X (Print)
ISSN - 2959-5541 (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: **www.alsalam.edu.iq**
٥-البريد الالكتروني: **journal@alsalam.edu.iq**
٦- رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية
الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)
ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني

معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية – عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية – معاون العميد للشؤون العلمية – كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين – كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية –ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ – جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية – جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي – مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية – فقه مقارن، قسم الشريعة – كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد العشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام Simplified Arabic على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم .(A4)

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) Bold .

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) Bold .

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي) من داخل العراق، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية العلمية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١	أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي الباحثة: طيبة عبد الرزاق صبار عبد الرزاق	نَوَادِرُ الإمَام الشَّافِعِي فِي كِتَابِ نَوَادِرِ الفُقَهَاءِ لِلجَوهَرِي فِي بَابِ الحُدُودِ وَالجِنَايَاتِ وَالدّيّاتِ / دِرَاسَةٌ فقهيةٌ مُقَارَنَةٌ	١٩ – ٥٢
٢	أ.د. محمد جاسم محمد زويد	الإجماع عند الأُصوليين نماذج تطبيقية في كتاب «اختلاف الفقهاء» للإمام الطبري (ت٣١٠هـ)	٥٣ – ١٠٤
٣	أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري م.م. محمد إسماعيل حسين جياد	أحكام المخنث بين الشريعة والقانون العراقي	١٠٥ – ١٢٤
٤	أ.د. عبد الكريم عبد الغني عبد الكريم أ.م.د. عبد الستار صالح هوبي	«العُجالة في حكم بيع العدّة والأمانة» للشيخ العلامة إبراهيم بن حُسَيْن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن احْمَد ابْن بيري زاده الحنفي (١٠٢٣هـ – ١٠٩٩هـ) دراسة وتحقيق	١٢٥ – ١٤٨
٥	أ.م.د. محمود رجب محمد	حقيقة النسخ في القرآن الكريم بين المثبتين والنافين	١٤٩ – ٢٠٦
٦	أ.م.د. ياسين طه حسن شطب	حرية اعتناق الإسلام من غير المسلمين ووسطية الفكر الإسلامي / دراسة عقدية	٢٠٧ – ٢٣٨
٧	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	إنصافُ النّحاة بمنهجِهم وبأسبابِ تقليلِ استشهادِهم بالقرآنِ والحديثِ النّبويِّ	٢٣٩ – ٣١٠
٨	أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	دور الوسائل التربوية في مجابهة الغلو والتطرف وفق المنظور القرآني	٣١١ – ٣٤٢
٩	أ.م.د. ميساء لؤي عبد الله	تاريخ التحولات السياسية في العراق ٢٠٠٣ – ٢٠١٥ وأثرها في العلاقات العراقية – الإسبانية	٣٤٣ – ٤٠٤

١٠	أ.م.د. أنس سعد عبد الهادي العساف	آية حلف اليمين دراسة أصولية	٤٠٥ - ٤٧٠
١١	أ.م.د. بشار صبيح محمد أ.م.د. باسم علي حسين أ.م.د. جلال عازل غزال	حالات وقف القسم في الميراث الإسلامي / الشك في وجود الوارث ونوعه انموذجا / دراسة فقهية مقارنة	٤٧١ - ٥٠٢
١٢	م.د مجيد عبود فهد	دور شبكات التواصل الاجتماعي في اثارة نزعة الاستهلاك التفاخري لدى الجمهور دراسة مسحية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٢٣/١٢/١ الى ٢٠٢٤/٤/١	٥٠٣ - ٥٤٦
١٣	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه	دور المملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)	٥٤٧ - ٥٧٤
١٤	م. د. ثائر جلوي علوان	رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للإمام ابن الصائغ محمد بن إبراهيم الحنفي (ت١٠٦٦هـ) / دراسة وتحقيق	٥٧٥ - ٥٩٦
١٥	م.د. بلال مجيد علي العبيدي	اختِلَافُ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي بَعضِ مَسَائِلِ المِيرَاث	٥٩٧ - ٦٢٢
١٦	م.د. أنسام قتيبة يحيى	التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٧٤٥هـ) في البرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة	٦٢٣ - ٦٤٢
١٧	م.د. روزا زيدان خلف عكلة م.م. عبد اللطيف عائد عباس حسن التميمي	الحكماء وأثرهم في المجتمع المصري القديم ٣٢٠٠ - ١٧٧٨ ق.م / دراسة تاريخية	٦٤٣ - ٦٨٤
١٨	م.د. عبد الحميد طارق عطية	الفتوحات الإسلامية للهند في ضوء كتاب قصة الحضارة للمستشرق الأمريكي «ول ديورانت» / دراسة تحليلية نقدية	٦٨٥ - ٧١٤
١٩	م.م. غفران قاسم علوان	الحِكَايةُ عِنْدَ العُكْبَرِي (٦١٦هجرية)/ دِراسةٌ نَحْوِيَّةٌ دَلاليةٌ	٧١٥ - ٧٣٠
٢٠	الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليمان	الهجرة غير الشرعية وآثارها في القانون الدولي العام	٧٣١ - ٧٥٦

٢١	م.م. أشواق قاسم توفيق حمودي	المخطط الاجتماعي والمدن الحضرية	٧٥٧ – ٧٨٤
٢٢	د. مهدي شريفي م.م. أحمد حسن صالح	عيوب أصول المحاكمات الجزائية	٧٨٥ – ٧٩٨
٢٣	م.م. عدي ذياب ضاري المعيني	مشتملات الحكم الجزائي	٧٩٩ – ٨٢٨
٢٤	م.م. سارة شاكر حميد شاكر	أثر التحليل الاستراتيجي وفق مصفوفة SWOT في تعزيز الأداء الريادي	٨٢٩ – ٨٦٦
٢٥	م.م. حسين صلاح الخرسان	الدور السياسي لحركة الإخوان المسلمون في مصر/ فترة الرئيس محمد مرسي انموذجًا	٨٦٧ – ٨٩٠
٢٦	م.م. هديل رحيم خضير م.م. رنا منير عبد الرزاق	مستوى استعمال الوسائل الحديثة في البحث العلمي لطالبات كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية	٨٩١ – ٩٢٢
٢٧	م.م. نور غسان سليمان	مصطلح «كالكلمة الواحدة» / دراسة نحوية	٩٢٣ – ٩٥٢
٢٨	م.م. علي حسين علي الجميلي	الفساد الإداري وأثره على الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣م	٩٥٣ – ٩٧٨
٢٩	الباحث: مزاحم حمدي إبراهيم علي أ.م.د. أحمد عليوي حسين	الاختيارات الأصولية لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) في كتابه «منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل» في مسائل السُّنة / جمعًا ودراسة	٩٧٩ – ١٠١٠
٣٠	الباحثة: هند وليد عبد الستار داود أ.م.د. إبراهيم جليل علي	نماذج من ترجيحات ابن فرس (ت٥٩٧هـ) في سورة الأنفال في كتابه أحكام القرآن	١٠١١ – ١٠٥٠
٣١	إعداد الباحثة: آلاء عادل علوان بإشراف: أ.م.د. أسماء عبد الجبار عودة	نماذج من اختيارات الإمام الدّارَكي الفقهية / دراسة مقارنة	١٠٥١ – ١٠٨٠
٣٢	الباحث: أسعد محمد توفيق إشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	ترجيحات الإمام الصنعاني في كتابه سبل السلام / أحكام الطلاق إنموذجًا	١٠٨١ – ١١١٠
٣٣	الباحثة: أسماء غازي عزيز حميد إشراف: أ.م.د. ضياء الدين حمزة إسماعيل	الفرائد شرح ملتقى الأبحر / دراسة وتحقيق (الأضحية أنموذجًا)	١١١١ – ١١٣٢
٣٤	إعداد الباحثة: أزهار طارق جعفر بإشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	الاختيارات الفقهية للإمام البوشنجي في الأطعمة وما يؤكل وما لا يؤكل / نماذج مختارة	١١٣٣ – ١١٥٨

٣٥	اعداد الباحث: محمد إسماعيل حسين جياد آل عزيز	هجر الزوجة في الفقه الإسلامي/ دراسة مقارنة	١١٥٩ – ١١٩٠
٣٦	الباحث: عبد الجبار جاسم محمود إشراف: أ.د. محمد فرج توفيق حمود	التَّعليلُ الصَّوتيّ عِندَ الكِرمَانيّ فِي تَفسِيرِ اللُّبَابِ / الهَمزُ أنمُوذَجًا	١١٩١ – ١٢١٢
٣٧	الباحثة: بتول علاوي مطلك إشراف: أ.م.د. عبد الهادي محمود الزيدي	القياس وأقسامه عند القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت٤٥٨هـ) في كتابه العدة في أصول الفقه	١٢١٣ – ١٢٤٢
٣٨	الباحث: قيس تركي محمد إشراف: م. د. عمر نواف موسى	الاختيارات الأصولية لابن عقيل في حجية الأجماع الصريح من كتابه الواضح في أصول الفقه / نماذج مختارة	١٢٤٣ – ١٢٦٤
٣٩	الباحثة: فاطمة ماجد حامد مطشر إشراف: أ.د. حيزومة شاكر رشيد	الاختيارات الأصولية لابن إمام الكاملية في مسائل دلائل فعل النبي (ﷺ) وتعارضه	١٢٦٥ – ١٢٩٢
٤٠	م.م. حسام الدين محمد سلمان	الديانة الزرادشتية والتراث الآري المشترك / دراسة مقارنة في الرموز والطقوس الدينية	١٢٩٣ – ١٣٤٤
٤١	Asst. Lect. Sajjad Abdulkareem Naeem Asst. Lect. Mustafa Salim Mhawes	Metaphorical Layers and Symbolism in Robert Lee Frost's >After Apple Picking<	١٣٤٥ – ١٣٦٠

المخطط الاجتماعي والمدن الحضرية

Social planning and urban cities

اعداد

م.م. أشواق قاسم توفيق حمودي

Ashwaq Qassim Tewfik

كلية الإمام الأعظم

planner77qqq@yahoo.com

ملخص البحث

إن فكرة البحث تدور حول عمل المخطط وإنشاء المدن الحضرية، فالمخطط مستعين بأفكار الفلاسفة القدماء أمثال أفلاطون وأرسطو وغيرهم من الذين وضعوا الأسس والكثير من المعايير والمبادئ العلمية التي تتحكم في عملية تصميم المدن وتميزها وإشكالها والعناصر الواجب توافرها. ومع هذه التغيرات دخل تخطيط المدن مرحلة جديدة تتداخل فيها العلوم والتخصصات من بينها الجغرافية والتخطيط العمراني وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد ونظم المعلومات الجغرافية وغيرها. على أن يضم التصميم الجانب المعماري الذي يرسم مورفولوجية المدينة واستخدامات الأرض، والتخطيط الاجتماعي الذي يفسر الايكولوجية البشرية، فالتخطيط هو شكل من إشكال العمل الجماعي ويحرص في الوقت نفسه على المحافظة على هوية وخصوصية المكان وفق قيم ومعتقدات الناس وآرائهم الاجتماعية، ويسير وفق خطة زمنية محددة ومنظمة باستخدام الموارد والإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية لتحقيق التغيير المطلوب بالاستعانة بالخبراء والفنيين. لإيجاد بيئة مستدامة صديقة للإنسان يمكن للفرد أن يقدم التقييمات لها ولجودة الخدمات.

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية، البيئة المستدامة، أنسنة المدن، جودة الحياة.

Abstract

The research concept revolves around the work of the planner and the creation of urban cities. The planner draws on the ideas of ancient philosophers such as Plato, Aristotle, and others, who established the foundations and many scientific standards and principles that govern the process of city design, its distinction, its forms, and the elements that must be present. With these changes, urban planning has entered a new

phase in which sciences and disciplines intertwine, including geography, urban planning, sociology, economics, geographic information systems, and others. The design must include the architectural aspect, which outlines the city's morphology and land uses, and social planning, which explains human ecology. Planning is a form of collective action, while simultaneously preserving the identity and uniqueness of the place in accordance with people's values, beliefs, and social opinions. It proceeds according to a specific and organized timetable, utilizing material, human, and technological resources and capabilities to achieve the desired change, with the assistance of experts and technicians. This aims to create a sustainable, human-friendly environment that individuals can evaluate and assess, as well as the quality of services.

Keywords: social service, sustainable environment, humanization of cities, quality of life

المقدمة

يجمع هذا البحث عمل المخطط الاجتماعي في تنظيم المدن الحضرية ويتبع أصول التخطيط الاجتماعي والمنظمات الاجتماعية ودورها في تحسين الخدمات المجتمعية وما صاحبها من تغيرات في التشريعات التي واجهت المخططين الاجتماعين ومشكلات تخصيص الموارد المالية في مواجهة هذه المشكلات.

فالتخطيط العام يقوم على قاعدة اجتماعية واضحة تتفرع الى شعب مختلفة اقتصادية، اجتماعية، تعليمية، أو صحية وتترجم في كل خطواتها الى غاية أساسية وهي الرفاهية الاجتماعية وتعتمد على صياغة خطة وتحدد أهدافها وانتقاء الوسائل المناسبة لمواجهة المشكلات والنهوض بالمجتمع الجديد.

فالتخطيط الحضري هو شكل من أَشكال العمل الاجتماعي يختلف عن علم الاجتماع الذي يحلل السلوك وتفاعل الإفراد، فالتخطيط الحضري هو منهج إِنساني يتبعه المخطط لتحقيق الأَهداف المنشودة عن طريق اتخاذ القرارات الصائبة لتكون ذات أَثر إِيجابي في المستقبل، وله عدة جوانب تهدف الى تحقيق بيئة حضرية متكاملة ومستدامة باعتماد معايير تخطيطية تجعلها أكثر جودة.

ومن هذا ظهر مفهوم جديد (أنسنة المدن) وهي نزعة إنسانية اجتماعية تركز على وجود الإنسان في المكان وكيف يكون المكان ملائم للإنسان، وللأسنة ارتباط عميق مع الإرث الحضاري وهوية المكان، لذا تختلف الأسنة من مدينة الى أخرى، ومتى ما كانت المدينة صديقة للإنسان وفي خدمة احتياجاته وطموحه كان التخطيط الحضري ناجحًا في تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة.

وقد جاء هذا البحث في مبحثين، المبحث الأول التخطيط الاجتماعي وخدمة المجتمع، والمبحث الثاني التخطيط الحضري وجودة الحياة.

- مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في نقطتين هما:
  - عدم اعتماد المعايير والمبادئ العلمية في تخطيط و تصميم المدن الحضرية.
  - عدم إشراك الإفراد والجماعات في تخطيط المدن الحضرية .
- أهداف البحث: يهدف إلى إيجاد بيئة حضرية متكاملة من خلال إيجاد إحياء سكنية متكاملة ومستدامة باعتماد معايير تخطيطية تجعلها أكثر كفاءة بيئيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا، وعمرانيًا، في ضوء التطبيق الفعلي للسياسة الإسكانية وفق معايير التخطيط الحضري.

المبحث الأول: التخطيط الاجتماعي وخدمة المجتمع

أولًا: بدايات التخطيط الاجتماعي:

يمكن تتبع أصول التخطيط الاجتماعي الحديثة لعملية التحول الحضري المستوحاة من الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر عن طريق التخطيط العقلاني، والمنظمات الخيرية والحركات الاستيطانية، وتم تشكيل رفاهية المجتمع أولا والمجالس والمنظمات الاجتماعية بالاعتماد على مركزية التخطيط الاجتماعي، من أَجل تحسين وتنسيق الخدمات والكفاءة والجودة، ثم ظهرت المنظمات التطوعية بعد الحرب العالمية واعتمدت على التخطيط الاجتماعي المحلي، وازداد الاهتمام بالتخطيط الاجتماعي من قبل الاتحاد والحكومات والمنظمات المحلية[1].

وبدأت غالبية سكان الدولة تعيش فوق مستوى الحد الأدنى من الفقر، وتحقق مكاسب في الحقوق المدنية، وصاحب ذلك تغييرات في التشريعات والتفاؤل من أجل فعالية التخطيط الاجتماعي، وبدأت البرامج الاجتماعية الاتحادية الكبرى في مجالات الصحة والإسكان والتعليم، وتحديد المناطق الحضرية لمواجهة الفقر والبطالة، ومشاركة المواطنين لاستكمال التخطيط وإشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك مقدمي الخدمات والمستهلكين، لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، وعزز ذلك عام ١٩٧٤ مع التخطيط للرعاية الصحية والموارد وقانون التنمية.

واجه المخططون الاجتماعيون مشكلة تخصيص الموارد المالية لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تزداد تعقيدًا. إن تأسيس التخطيط الاجتماعي ارتبط تاريخيًا بالفلسفة

(1) Jon Simon, Sacial planning, In Terry Mizrahi and Larry E-Davis, Encyclopedia of social work 20 th Edition, Vol (4) NASW press, oxford N.Y. 2008, PP. (56-58).

الوضعية المنطقية، تلك الوضعية التي تعترض الظواهر الاجتماعية، وتطابق الظواهر الفيزيائية وفقًا للقوانين التي يمكن معرفتها وملاحظتها، ومن المعروف حاليًا هذا المنهج في التخطيط الاجتماعي بالتخطيط العقلاني الشامل، ولا ينبغي الخلط بينه وبين التخطيط الاجتماعي الشامل والذي له علاقة واسعة النطاق بالتخطيط على المستوى القومي مثل الضمان الاجتماعي[1].

أما التخطيط العقلاني الشامل الذي يفترض انه يمكن تحديد المشكلات الاجتماعية وأسبابها من جذورها ويمكن جمع المعلومات الكاملة وبالاستناد على هذه الحقائق والبيانات ووضع الحلول العقلانية لتلك المشكلات عن طريق الخيارات العقلانية التي تؤدي الى عقلانية جماعية.

وأكد هربرت سيمون (١٩٥٥) أن سبب العقلانية يحددها الإنسان في إطار حدود الذكاء البشري، والخبرة النفسية، والاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية، واللغة، والثقافة، والسياق، وبالتالي عادة ما يختار المخططون بديلًا مقبولًا بدلًا من الاستفادة المثلى واختيار أفضل بديل إن أمكن.

بينما حدد الفرد كان (Alfred Kahn) التخطيط الاجتماعي بأنه عملية صياغة وتحديد السياسة التي تنطوي على تحقيق الأهداف من أجل الوصول إلى التنمية بشكل منظم من خلال العلاقة بين الوسائل والغايات التي تسعى إلى تحقيقها الخيارات الرشيدة، بالتأكيد على ضرورة جمع البيانات والإحصاءات وإن الخطة الاجتماعية يجب أن تتضمن إلى حد ما وضعًا أكثر تفصيلًا وتوسيعًا من حيث الإيديولوجية. إن الهدف الأساس والجوهري للتخطيط هو الإجراءات والقرارات المتبعة والإعمال المستقبلية

(١) طلعت مصطفى السروجي، التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج، المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلوان، ٢٠٢٣ ص١٥-١٦.

التي تتطلب:

١. اختبار الأهداف في ضوء تقييم المصالح أو الاتجاهات أو نوع المشكلات التي تواجه المجتمع حسب القيم الاجتماعية، ومدى الوعي لدى إفراد المجتمع بالنتائج بعيدة المدى للخطة.

٢. الرغبة والإرادة والاتزان[١] وبذلك حدد (الفرد كان) العلاقة بين السياسة والخطة مُرَكِزًا على الأهداف والوسائل والخيارات، ولذلك يمكننا تحديد مفهوم مختصر للتخطيط الاجتماعي في مصطلح واحد هو (الاختبار).

فالتخطيط العام في المجتمع يقوم على قاعدة اجتماعية واضحة تتفرع منها شعب مختلفة اقتصادية أو اجتماعية أو علمية أو صحية وتترجم في كل خطواتها على غاية المجتمع الأساسية وهي الرفاهية الاجتماعية[٢].

فالهدف الأساسي للتجمع البشري هو إشباع حاجات سكانه والشعور بالسعادة التي لا تتحقق إلا مع الشعور بالأمن والطما نية والاستقرار[٣]، يؤكد ابن خلدون على أن التجمع الإنساني ضرورة مهمة وإن الإنسان مدني بالطبع إي لابد من الاجتماع الذي

---

(1) Alfred Kahn Theory and Practice of Social planning N.y . Russell Sage Forindation 1969.

(*) أوكست كونت (١٧٩٨-١٨٥٧) عالم اجتماع وفيلسوف اجتماعي فرنسي أعطى لعلم الاجتماع الاسم الذي يعرف به الآن. واعتمد على بناء النظريات العلمية المبنية على الملاحظة.

(*) تشارلز نورث (١٩٤١) هو كاتب وشاعر أمريكي وهو باحث في السياسة، وقد انتخب عضو الجمعية التشريعية لاستراليا الغربية.

(٢) محمد عاطف عيث، دراسات في الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ت. ص٢٣٠-٢٣٢.

(3) Doxids, C, A Ekistics An Intruduction to the Scince of Human Settlment Hutchinson and co. London, pp. 288-289.

هو المدينة او العمران.

فإن البحوث السوسيولوجة تعتبر مهمة وأساسية لصياغة الخطة وتحديد أهدافها وانتقاء وسائلها المناسبة لمواجهة المشكلات والنهوض بالمجتمع الجديد.

إن إعداد البرامج والمشروعات وتنفيذها يعتمد على بحوث العمل التي تجري في نطاق علم الاجتماع التطبيقي. وقد تناولت الدراسات العلمية السوسيولوجيـة التخطيط في المجتمعات الجديدة بالتحليل أخذت دراسة **Blasi Gary**[(١)(*)]. الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للمشكلات في المجتمعات الجديدة (مشكلات المواصلات والغذاء التعليمية والصحية وكلها في شكلها السوسيولوجي ظواهر اجتماعية تتطلب وضع حلول علمية مناسبة).

يلعب عالم الاجتماع دورين رئيسيين في التخطيط الحضري.

أولا: يساعد في تحليل وتوضيح الواقع الاجتماعي ويعمل على صياغة وتأسيس مصطلحات وآليات الواقع الاجتماعي.

ثانيًا: ينسق مع المخطط المدني والمسؤول عن البدائل المنطقية للتنمية الحضرية وجعل المدينة جميلة حقا وديناميكية.

ثانيًا: التخطيط الاجتماعي وخدمة المجتمع:

التخطيط الاجتماعي هو: عملية متنوعة ومتطورة تمتد لتشمل جميع ما يقوم به

---

(1) Blasi Garl "Social Policy and Social Seince Reseach onhome Jessness. Juournal of Social Issues 1990, P207.

(*) **Blasi Gary** استاذ في القانون (جامعة كاليفورينا) محام في مجال المصلحة العامة ومدافع عنها في لوس انجلس. ويعد احد افضل المحامين في كاليفورنيًا وقد تم الاعتراف به لمناصرته القانونية والسياسية لانهاء التشرد (خاصة بين المحاربين) والقضاء على ظروف السكن في الاحياء الفقيرة.

الإنسان كما أنه شامل للتفكير لأنه يسير على وفق خطة زمنية محددة ومنظمة وعند النطق بلفظ اجتماعي مع التخطيط فإنه يوضح الصور والمعاني التي توضح أن التخطيط في مضمونه نظام اجتماعي موجه للمشروعات والمؤسسات الاجتماعية.

وهو: عمليه صنع قرارات عقلانية موضوعية من الأهداف المستقبلية، تؤدي الى تحديد مسارات العمل في المستقبل وتحديد وسائل تحقيق هذه الأهداف البديلة والتي تعتمد على وضوح الإجراءات ورسمها والقيم والاختيار بين نظم العمل والمتابعة والتقسيم لهذه العملية.

و عرف احمد كمال احمد التخطيط الاجتماعي بأنه: عملية اجتماعية مستمرة تناولتها جماعات او قيادات شعبية يتعاون فيها مهنيون متخصصون وتتضمن دراسة ورؤيا وتدبيرًا وخبرة وتفكيرًا لتعبئة موارد المجتمع البشرية والمادية والمعنوية لتحقيق أهدافه[١].

وعرف نيل جلبرت وهاري سبكيت هو المحاولة الواعية لحل المشكلات والتحكم في مسار أفعال المستقبل بالتنبؤ والتفكير المنظم والاستقصاء الاختيار بين المسارات البديلة[٢].

إما تعريف عبد العزيز عبد الله مختار للتخطيط الاجتماعي فهو: عملية تغير اجتماعي مقصود تتضمن الاستخدام الواعي للموارد والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتحقيق هذا التغير الذي يجب أن يشارك فيه أفراد الشعب وقادته الممثلون له مع الاستعانة بالخبراء والفنيين والمخططين الاجتماعيين[٣].

---

(١) احمد كمال احمد، التخطيط الاجتماعي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة، ١٩٧٦.

(٢) نيل جلبرت وهاري سبكيت، نماذج سياسية الرعاية الاجتماعية .

(٣) عبد العزيز عبدالله مختار، طرق البحت للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص٣٠٣.

وهناك ثلاث وجهات نظر متباينة لتحديد العلاقة بين التخطيط والمجتمع.

الاتجاه الأولى: يعتبر التخطيط الاجتماعي طريقة من طرائق الخدمة الاجتماعية ويجب أن يحظى باهتمام متساوٍ مع الطرائق الأخرى مثل طريقة خدمة الفرد وطريقة خدمة الجماعة وطريقة تنظيم المجتمع.

الاتجاه الثاني: يرى التخطيط الاجتماعي واحدًا من ثلاثة ميادين فرعية لتنظيم المجتمع والذي يتكون من (تنمية المجتمع، التخطيط الاجتماعي، العمل الاجتماعي).

الاتجاه الثالث: ينظر إلى التخطيط على انه طريقة مساعدة لطرائق الخدمة الاجتماعية.

هناك علاقة قوية جدًا بين التخطيط والخدمة الاجتماعية، وهنا ضرورة لتحديد مفهوم الخدمة الاجتماعية عرفت هيلين وتر **Helen wither** الخدمة الاجتماعية بأنها: طريقة علمية لخدمة الإنسان ونظام اجتماعي يساعده على حل مشكلاته وتنمية قدراته، ويساعد النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع على حسن القيام بدورها، كما يعمل على إيجاد نُظم اجتماعية جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها في سبيل تحقيق رفاهية أفراده[1]. وبالنظر إلى هذا التعريف نجده يبرز الطابع العلمي في تقديم المساعدة للإفراد والنظم الاجتماعية في المجتمع ويحرص في الوقت نفسه على معاونة المؤسسات القائمة في المجتمع. وإيجاد مؤسسات جديدة تظهر حاجة الناس اليها في سبيل تحقيق حياة أفضل للجميع، ويؤكد هذا التعريف على إبراز الطابع الديناميكي المتغير للخدمة الاجتماعية التي لابد أنْ تستجيب لظروف المجتمع واحتياجاته المتغيرة بإيجاد الأنظمة الجديدة التي تقابل هذه الاحتياجات وتعمل على إشباعها .

وعرف (والتر فريد لاند)[*] **Walter fried lender** الخدمة الاجتماعية: خدمة

(1) Helen Witmer. Social work. Newyork Rinehart 1942. p.110.

مهنية تقوم على أساس من الحقائق العلمية والمهارة في مجال العلاقات الإنسانية الغرض منها مساعدة الإفراد كإفراد أو في جماعات على تحقيق الرفاهية الشخصية والاجتماعية وتنمية قدراتهم على توجيه شؤونهم بأنفسهم، وتكون داخل مؤسسات اجتماعية متخصصة فيها أو داخل مؤسسات متصلة بها بحيث تصبح الخدمة تكملة لنشاط تلك المؤسسات[1].

ويبين هذا التعريف التزاوج بين المعرفة والمهارة ولابد للمخطط الاجتماعي أنْ تكون لدية من الخبرة والمهارة ما يؤهله لنقل هذا العمل في الجانب التطبيقي، فضلًا عن المساعدة الذاتية والتي تعتبر إحدى الأركان الأساسية في ممارسة الخدمة الاجتماعية والاعتماد على النفس والتوجيه الذاتي لشؤون حياتهم وعلاج مشاكلهم .

والخدمة الاجتماعية بمفهومها المعاصر تهدف إلى مساعدة الإفراد والجماعات والمجتمعات على تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية الجسمية والعقلية والمادية والاجتماعية، وفى سبيل تحقيق هذا استحدثت الخدمة الاجتماعية مناهج خاصة تختلف في كثير من جوانبها عن المناهج التي تستخدمها بعض المهن الأخرى في المجتمع، وعلى الأخص تلك المهن ذات الاتصال بنشاط الخدمة الاجتماعية مثل، الطب، أو المحاماة، أو التعليم، يمكن القول: إن مناهج الخدمة الاجتماعية تتميز بالنظرة الشاملة بمعنى إنها تضع في الاعتبار كل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسيكولوجية والصحية وغيرها، من العوامل التي تتفاعل مع بعضها لتؤثر بشكل أو بآخر في حياة الفرد

(١) (*) والتر فريد لاند (١٩٩١) هو مؤسس المنطق المؤسسي وهو مفهوم اساسي في النظرية الاجتماعية والدراسات التنظيمية، وهو يركز على كيفية تشكيل انظمة المعتقدات الاوسع نطاقاً ومعرفة وسلوك الجهات الممثلة.

() Walter Friedlander. Social work pu

والأسرة والجماعة والمجتمع، بينما توجيه المهن الأخرى نشاطها إلى عامل معين مُحَدد من هذه العوامل.

وهكذا تُعنى الخدمة الاجتماعية بالكشف عن ذلك التفاعل الديناميكي بين العوامل الشخصية أو البيولوجية أو السيكولوجية وبين القوى الاجتماعية والاقتصادية في الوسط الذي يعيش فيه الناس.

ويظهر ذلك التطبيق بدراسة حالة الفرد أو الجماعة للتعرف على مختلف العوامل المؤثرة في حياتهم والتعرف على القوى الاجتماعية المحيطة بهم، ثم تتخذ الخدمة الاجتماعية من هذه المعرفة أساسا لمساعدة الفرد والجماعة على تحقيق التكيف مع البيئة أو على تعديل هذه البيئة إذ أصبحت البيئة عاملًا معوقا لهذا التكيف أو سببًا من أسباب حدوثه، أو حائلا دون رفاهية الفرد أو الجماعة، وبناءً عليه فقد ذهب البعض الى أن الخدمة الاجتماعية تتجه اتجاها مزدوجًا في نشاطها، المهني، فهي لا تقتصر على مساعدة الإفراد والجماعات فحسب، وإنما تهدف في الوقت نفسه إلى تحسين الأحوال الاجتماعية عن طريق الإسهام والدعوة إلى رفع المستوى الاقتصادي، أو الصحي، أو توفير السكن الملائم أو تحسين ظروف العمل، أو السعي وراء إصدار تشريعات اجتماعية عادلة ويظهر الاتجاه الأخير بوضوح في نشاط الخدمة الاجتماعية في الدول النامية، حيث تسهم هذه المهنة في كل الجهود المبذولة لرفع المستوى المعيشي ولتحقيق حياة أفضل الناس[1].

وتعتمد الخدمة الاجتماعية على ثلاث مسلمات أساسية هي:

١. الإنسان هو محور الحياة وأهم عنصر في هذه الحياة.

(١) د. فاروق زكي يونس، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، الناشر عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٨، ص١١٤-١١٨.

٢. التفاعل الاجتماعي يشير إلى مشكلات فردية أو أسرية أو جمعية.

٣. إمكانية التدخل للمساعدة على حل هذه المشاكل وإثراء حياة الإنسان.

فالخدمة الاجتماعية مهنه إنسانية تختص بمشكلات الحياة والعلاقات الاجتماعية والقصور في النُظم والمؤسسات الاجتماعية. وتُؤمن هذه الخدمة بالإنسان وقدرته على مواجهة ما يعترضه من صعاب، ولكن في بعض الأحيان يحتاج الإنسان إلى المساعدة على مواجهة الصعاب.

وتتفرع الخدمة الاجتماعية من الناحية التطبيقية إلى عدة فروع نلخصها فيما يأتي[١]:

خدمة الفرد: تتخذ من الفرد وحدة الخدمة وتعمل على مساعدة الإفراد فردًا بدراسة الحالات الفردية، وإرشاد العميل بناء على هذه الدراسة في سبيل وصوله الى علاقات اجتماعية أفضل وإلى التكيف مع الوسط المحيط حتى تتهيأ له أسباب الحياة المُـرْضِية.

خدمة الجماعة: وتتخذ من الجماعة الصغيرة بأنواعها وحدة الخدمة وتهدف إلى مساعدة الناس على المشاركة في أوجه النشاط الجمعي، وعلى استخدام الخبرة الجمعية في سبيل تحقيق النمو الفكري والعاطفي والجسمي لأعضاء الجماعة، وتحقيق الأغراض المثلى للجماعة ككل، وتنمية مسؤوليها ومسؤولية أعضائها تجاه المجتمع العام.

تنظيم المجتمع: وتتخذ المجتمع المحلي وحدة اجتماعية، وتعمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية عن طريق مساعدة المجتمع على تحقيق التوازن بين الاحتياجات وبين الموارد المحلية والتنسيق بين الخدمات الاجتماعية القائمة وتطويرها وإنشاء خدمات جديدة لمقابلة الاحتياجات المتغيرة للمجتمعات المحلية.

(١) سيد عويس، الخدمة الأجتماعية ودورها القيادي في مجتمعنا الاشتراكي المعاصر، دار المعارف، ١٩٦٦، ص٤٢-٤٣.

المبحث الثاني: التخطيط الحضري وجودة الحياة

أولًا: تاريخ التخطيط الحضري:

ظهر التخطيط الحضري بعد نشوء المدن في بلاد الرافدين ليصل إلى مستوى متقدم من التخطيط والتنظيم والهندسة في الحضارة المصرية القديمة، وظهر عند الفلاسفة الإغريق والرومان بعملية وضع أفكار ورؤى مستقبلية لتكوين المدينة وحجمها، أمثال هيبودامس وأفلاطون وأرسطو وغيرهم، ويمكن القول إنّ هؤلاء الفلاسفة وضعوا الأسس العلمية الأولى لتخطيط المدن، فقد وضعوا الكثير من المعايير والمبادئ التي تتحكم في عملية إنشاء المدن وتنميتها وأشكالها والعناصر الرئيسة الواجب توافرها ضمن الهيكل العمراني للمدينة.

وقد ظلت المدينة تتطور بشكل بطيء حتى ظهور الثورة الصناعية، في القرن السادس عشر الميلادي فأحدثت تغييرات اجتماعية واقتصادية وبيئية هائلة، كان لها أثرها الكبير والسريع[1].

ومع هذه التغيرات دخل تخطيط المدن مرحلة جديدة تتداخل فيها العلوم والتخصصات ما بين الجغرافية والتخطيط العمراني وعلم الاجتماع والاقتصاد والإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية.

فالتخطيط الحضري **Urban Planning** هو: علم يجمع الوسائل التي تهدف إلى ضمان تكوين عمراني متوازن ومُتناسق من الناحية الوظيفية، والاجتماعية، والجمالية[2]

(١) محمود حميدات قدير، التخطيط الحضري ودور التشريعات التخطيطية في النهوض بعملية التنمية العمرانية، عمان، الاردن، مركز الكتاب الاكاديمي ٢٠١٥.

(٢) خالد سكيت السكيت، مفهوم التخطيط في العالم العربي على ضوء فلسفة التخطيط العربية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، العلوم الهندسية، ١٩٩١، ص٢١-٥٥.

ويتكون من جانبين

الجانب الأول الجانب العمراني (التخطيط العمراني) الذي يشمل الهيكل العمراني وجوانب مورفولوجية المدينة التي تضمن استخدام الأراضي، والهندسة المعمارية، والنقل، والطاقة، وأما الجانب الثاني (التخطيط الاجتماعي) يضم إيكولوجية اجتماعية أو بشرية، ويكون دور عالم الاجتماع الذي يوضح ويفسر الايكولوجية البشرية مثل العزل، والثقافة، والنظام الاجتماعي.

على هذا النحو فإن التخطيط الحضري هو شكل من أشكال العمل الاجتماعي يختلف عن علم الاجتماع الذي يحلل السلوك والمجتمع والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تشكل النموذج المورفولوجي للمدينة ولا سيما المناطق الحضرية.

ويهدف إلى إيجاد بيئة حضرية متكاملة من خلال إيجاد إحياء سكنية متكاملة ومستدامة باعتماد معايير تخطيطية تجعلها أكثر كفاءة بيئيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا، وعمرانيًا، في ضوء التطبيق الفعلي للسياسة الإسكانية. وفق معايير التخطيط الحضري ، يعرف المعيار بأنه:- القاعدة أو الأنموذج أو المقال، درجة أو مستوى التميز أو الجودة[1] أو مستوى مقياس ذو خصائص يفرضها القانون أو العرف[2].

تعد معايير التخطيط مفهوم واسع ومهم له علاقة وثيقة بكل مراحل التخطيط ابتداء من مرحلة صياغة الأهداف العامة وانتهاء بمرحلة التنفيذ والمتابعة.

تساعد على وضع الحلول المناسبة لكثير من المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية داخل الوحدات السكنية لضمان وحدات عمرانية آمنه بعيدًا عن كل إشكال

(١) باسم احمد السعدي، التجديد في التربية، الفردوس للطباعة والنشر، ط١، بغداد ٢٠١٦، ص١٢١-١٢٨.

(٢) البعلبكي، منير، قاموس المورد، دار العلم للملايين، ١٩٧٨.

المخاطر[1].

فالمعايير أداة فاعلة في تحقيق أهداف السياسة السكانية كونها تحدد مستوى تلبية الحاجات السكنية وتحديد نوعية البيئة السكينة وتوفير السكن اللائق لكل مواطن وتحسين نوعية الحياة وإيجاد أحياء سكنية متكاملة ومستدامة[2].

ثانيًا: جودة الحياة و المحافظة على هوية المكان:

إن تعريف جودة الحياة: هي مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة التي تتفاعل لتؤثر في شعور الإنسان[3]. أو مستوى استمتاع الفرد بحياته أو درجة سعادة الإنسان في البيئة المحيطة. كما يشير مفهوم جودة الحياة إلى « إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة والقيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، توقعاته، وقيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته.

إن جودة الحياة بمفهومها الشامل تركز على خلق مبدأ التكامل بين تنمية المكان وبناء الإنسان بما يحقق الاستمتاع بمكونات الحياة المادية والمعنوية، وتوسع المفهوم ليشمل تحسين البيئة الاجتماعية والمادية وتطوير مؤشرات ومعايير لقياس الرضا السكاني نحو بيئتهم العمرانية.

---

(١) الغنيم، عثمان، معايير التخطيط فلسفتها وأنواعها ومنهجية إعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني، عمان ، دار صفا، ٢٠١١.

(٢) وزارة الاعمار والاسكان، السياسة الوطنية للإسكان في العراق بغداد، ٢٠١٠.

(٣) يوسف ، أيمن محمد مصطفى يوسف ، قياس وإدارة تنمية وإدارة المجتمعات العمرانية الجديدة خلال مؤشرات جودة الحياة، المؤتمر الدولي لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة، قضايا وأولويات، ص٩ (٢٠٠٩).

يقول الباحث في تسويق المدن والتنمية الحضرية الشاملة (عبد الرحمن الصايل)(*)، المدن أقوى الاختراعات البشرية التي جمعت شتاتهم، أفكارهم وعالجهم، وجعلهم أكثر صحة وسعادة وتقاربًا، ولكن في الوقت نفسه هذا التجمع البشري في المدن زاد من الأوبئة والأمراض والمشكلات الأخرى فلا يخلو الموضوع من التناقض.

وعن التخطيط المستدام والسياسات البيئية الذي يتضمن بعدًا كبيرًا في إشراك الناس وآرائهم في تخطيط المدن، للتعرف على العناصر الجاذبة والممتعة في المدينة ولا يمكن تحديد العناصر الايجابية والسلبية بدون نقاش عام والدخول في كل مكونات المجتمع وتعزيز الولاء للمدينة خلال هذه المشاركة المجتمعية.

لا يمكن رصد البيانات ومعرفة الإيجابيات والتحديات والخروج بتوصيات على سبيل المثال أن تحظى بعض المدن باستقلالية عن المركز، ليكون بالإمكان استغلال ثرواتها واستثمارها فمثلا مدينة تمتلك مقومات سياحية أو زراعية و صناعية أو تمتلك ثروات طبيعية كالنفط والغاز فإنّ هذا ينعكس على التخطيط الحضري وطبيعة المدينة.

بالرغم من التخطيط الحضري المتقدم لبعض المدن، لكن الإنسان متى ما شعر بأنه مرحب به في مدينته بجميع أشكاله من حيث طبقته الاجتماعية الاقتصادية حياته الصحية والنفسية وعدم شعوره بالتهميش والاهتمام لا يقتصر على فئه دون فئة فهذا يؤول إلى سلوك إيجابي وثقة بالنفس، إذًا التخطيط مرتبط بالنفسية٠ لأن السلوك يختلف من حيث العمق٠ لو صنفنا السلوك إلى سلوك ظاهري وسلوك عميق، فالسلوك الظاهري هو رد فعل مباشر، على سبيل المثال أن تكون مبتسما صباحا وتتجنب مجادلة أحد، وهذا ينم عن الراحة النفسية والفضل يعود إلى تأثير الحي السكني على النفسية ثم على السلوك وذلك إذا كان التخطيط متطورًا ومدروسًا يحاكي نفسية الإنسان من حيث الممرات، المساحات الخضراء والألوان، بعكس السلوك العميق الذي ليس له علاقة

مباشرة بالتخطيط الحضري وهذا ما يؤكده مثال مظاهرات أمريكا المناوئة ضد تعليمات جائحة كورونا. هنا ظهر السلوك العميق الذي ليس له علاقة بالتخطيط الحضري، ووفق مقولة (كاتش الآن دي بوتون) صاحب كتاب (عمارة السعادة)(*) يقول فيها إن العمارة الراقية مفعولها اقل من تأثير حبة أسبرين أو مهدئ وقتي، أي يجب على المباني والطرق أن تفهمك أعمق حتى تحسن من السلوك والنفسية، وكيف يمكن للمدينة أن تفهم الإنسان؟

بعد التحول والتحضر السريع للمدن، وفقد الإنسان أهميته وأصبح موقعه ضئيلًا أمام حجم العمران حيث المباني الشاهقة والطرق العريضة. كون الأنسنة (نزعة إنسانية اجتماعية) تركز على وجود الإنسان في المكان[1]. وكيف يكون المكان ملائمًا للإنسان. وللأنسنة ارتباط بالإرث الحضاري للمنطقة لذا تختلف الأنسنة من مدينة إلى أخرى. ومتى ما كانت المدن صديقة للإنسان وفي خدمة احتياجاته وطموحه، والتخطيط الحضري الجيد المدروس يجعله جزءًا من الأنسنة. فالتشجير، الحدائق، ممرات المشي والدراجات، وممرات لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، المناظر الجميلة يعزز شعورنا بأهمية المدينة التي تخدم الكل، بحيث تكون ملائمة وقريبة لرغبة الإنسان وهذه الأشياء بدورها تعزز الأنسنة.

ظهرت مبادرات كبيرة في الوقت الحالي تؤكد على تصميم وتخطيط مدن سعيدة لشعوب متسامحة أو ما يسمى (أنسنة المدن) وهي مدن تدعم الإنسان والمجتمع، وهناك مجموعه عوامل تفسر تصاعد الاهتمام بمبادرات أنسنة المدن، منها أهداف إستراتيجية فضلًا عن الشركة المجتمعية (إشراك القوى المجتمعية في تنمية المدن) من خلال المشاركة

(١) محمد اركون، معادك من اجل ال انسنة في السياقات الإسلامية، ترجمة: هاشم صالح، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠١، ص٧٠.

في ملء الفراغات العامة واستيعاب السكان والتخفيف من الضغط السكاني وتفعيل الاستدامة البيئية ومحاربة التلوث والضوضاء.

ومن أهم المدن العربية التي طبقت مشروعات (أنسنة المدن) أو المدن الإنسانية **Human cities** هي المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والأردن، والمغرب، ومصر، والتي شارك في صياغة ملامحها قادة الإدارات المحلية في القطاع الحكومي أو المنظمات غير الربحية والجامعات، ومراكز الأبحاث المتخصصة بالاطلاع على بعض التجارب الدولية والخبرات العالمية، دون محاولة استيرادها واستنساخها، وذلك لجعل المدن صديقة للإنسان عن طريق رفع القدرات البشرية وتعزيز الإبعاد التراثية، والثقافية، وتقوية العلاقات الاجتماعية، والإنسانية، وتقليص المشكلات البيئية والاقتصادية لساكني تلك المدن، وتفعيل الاتصال وآليات الحوار مع السكان، والاستفادة من المرافق البلدية الممثلة في الحدائق، والمنتزهات، والميادين، والساحات العامة، ومناطق الشوارع، وأزقة المشاة، لإقامة المهرجانات الترويجية.

لا يوجد تعريف متفق عليه بشأن مفهوم أنسنة المدن في أدبيات علم الاجتماع، أو التخطيط العمراني، وأنه يركز على توفير مساحات واسعة للإنسان، للتنزه والاستمتاع بالأماكن، وسلاسة المرور، وإزالة العوائق والعشوائيات عن الأرصفة مع شراكة المواطن في تحسين البيئة العمرانية بما يخلق الراحة الحسية والبصرية والطبيعية للمواطن الذي يقطن في المدينة أو المنطقة أو الحي السكني أو التجاري.

كما إن المدن التي يتشارك في تخطيطها وإعادة تشكيلها المعماريون وعلماء الاجتماع والفلاسفة والسكان تكون أكثر استدامة.

المحافظة على الهوية العمرانية لكل منطقة، وهذا ما زال هدف يطمح له الجميع وخصوصًا المدن والإحياء القديمة ومن البناء الجديد بالمحافظة على الموروث والإحياء

القديمة والسماح بتطويرها ضمن ثوابتنا بحيث تستوعب المستجدات.

لبناء عالم أنساني جديد يتم فيه احترام الهويات والخصوصيات المختلفة. فلا وحدة صحية للعالم إلا باحترام الاختلاف والتنوع، ولا تحقق للاختلاف والتنوع بشكل صحي إلا في إطار الوحدة.

فما زلنا نتساءل عن هويتنا نبحث عنها وتحاول تحديدها نظريا وفكريا وفي ممارستنا الأدبية، والفنية، والإبداعية عامة، لا تكون أزمة إلا أن يثار سؤال الهوية. إن السؤال عن الهوية يكون دائما سؤالًا مشروعًا وصحيًا، لا عندما يكون السؤال ماهي الهوية، بل عندما يكون كيف تكون الهوية، وعندما لا يكون مجرد سؤال بل يكون إجابة تتحقق وتتنامى بالعمل والاجتهاد والإبداع في مختلف المجالات، على أن سؤال الهوية مع ذلك في حياتنا المعاصرة هو سؤال مشروع تمامًا.

إن الفعل الخلاق هو حقيقة هوية الإنسان فردًا كان أو جماعة. لست أعنى بهذا أنْ نتجاهل تراثنا القديم، نتجاهل هويتنا، نقتل آباءنا كما يقول فرديد - لعلي أفضّل أن نقتلهم بالفعل على حد قول أمين الخولي نقتلهم فهمًا وعلمًا. وتمثلا عقلانيًا نقديا لأفضل ما قدموا وأضافوا، وأن نسعى نحن إلى مزيد من الإضافة والإبداع.

إنّ المعنى الحقيقي لاحترامنا لتراثنا ولتحقيقنا الخلاق لهويتنا وهذا هو السبيل لإزالة هذه الثنائية المعلقة بين الأصالة والتحديث. وهذا هو المعنى الحقيقي أيضا لانفتاحنا على عصرنا، أي التمثل والاستيعاب العقلاني النقدي والإضافة الإبداعية الى تراثنا والى عصرنا.

وإن أخطر ما تتعرض له هويتنا كذلك هو عزلتها وقطيعتها عن عصرها باسم الأصالة او الأصولية او تقليصها في رؤية أحادية جامدة.

على أنّ أخطر ما تتعرض له هويتنا كذلك هو ميوعتها وفقدانها لذاتها الواعية

ولقدرتها العقلانية النقدية الإبداعية وضياعها في تقليد أو خضوع أعمى بليد لخبرات سياسية واجتماعية أو اقتصادية أو ثقافيه لا تصلح لملابساتنا وأوضاعنا واحتياجاتنا الخاصة.

إن ما تتعرض له هويتنا هذه الأيام هو التقليد. وللمحافظة على الهوية لا بد من العقلانية واحترام الاختلاف في الرأي وروح النقد والحرية والإبداع. لذا لابد من أن نحول سؤال الهوية الى إجابة فعلية والى ممارسة تَحَقُق مبدع[1].

إننا في هذا العصر أحوج ما نكون الى فكر نظري نقدي تأسيس وخاصة في هذه المرحلة فى حياتنا العربية التي يتفاقم فيها التشتت والتفكك والتسطح والاغتراب والتخلف في الفكر والواقع على السواء على حين يتفجر عصرنا بمنجزات معرفيه وتنكولوجية باهرة تكاد تشكل نقلة جديدة في حضارة الإنسان .

لست اقصد بالفكر أو أخص به مجالًا معرفيًا معينًا أو اتجاهًا فكريًا أو منهجيًا، وإنما أقصد به الفكر الذي يستبطن ويتجلى في مختلف أشكال التعبير والسلوك. سواء كان وعيا فلسفيًا أو دينيًا أو علميًا أو ممارسات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو عسكرية أو ديمقراطية أو إدارية أو تعابير فكرية أو ادبية أو فنية أو قيماً معنوية أو سلوكًا عمليًا يتعلق ((بالفكر)) قادر على تفسير ظواهرها الذاتية ومختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية والطبيعية في الماضي والحاضر[2].

يتحدث الفيلسوف ابن رشد عن الهوية (إن الهوية تقال بالترادف للمعنى وهي مشتقة من الهُوَ كما تشتق الإنسانية من الإنسان، وهو بهذا يعود بنا إلى مفهوم الهوية أو

(١) محمود امين العالم، الفكر العربي بين الخصوصية والكونية، دار المستقبل، ١٩٩٦، ص١٢.
(٢) محمود امين العالم، مصدر سابق.

الذاتية في منطق أرسطو باعتبارها تماثل الشيء مع ذاته[1].

وفي تعريف للجرجاني[2] ((إن الهوية هي الأمر المتعلق من حيث امتيازه عن الاغيار)) والامتياز هنا بمعنى الخصوصية والاختلاف، لا بمعنى التفاضل، ولعل ابن خلدون قد استطاع أن يبرز هذا المعنى أكثر وضوحًا يقوله في المقدمة (لكل شيء طبيعة تخصه)، وعلى هذا فانتفاء خصوصية الشيء هو انتفاء لوجودة ونفيه.

وابن خلدون يعمم الخصوصية الوجودية على كل شيء، جمادًا كان أم نباتًا أم حيوانًا أم انسانًا، فللجماد وطبيعته الخاصة التي تتحلل في تنويعات جمادية مختلفة.

فالإنسان عامة له طبيعة تخصه إلا أنه داخل هذه الطبيعة الموجودة المشتركة، هناك التنوعات والاختلافات في اللون والعرق والمنشأ والعادات والثقافات وأشكال العمل والحياة والممارسات والعلاقات والأبنية المجتمعية ومستويات المعيشة إلى غير ذلك. ولكن ليس الإنسان مجرد طبيعة تتحرك بل هو تاريخ مضاف إلى الطبيعة والتاريخ الإنساني ليس مجرد حركة أو نقلة في الزمان بل هو سيرورة من الوعي والإرادات والمصالح والثقافات الذاتية والجماعية المتصارعة المتفاعلة المتلاحقة، مع ضرورات الطبيعة الإنسانية والطبيعة الخارجية المادية.

إن الخصوصية التاريخية للمدن هي حدث تاريخي يتغير ويتطور ويتجاوز باستمرارية، فإن الهوية في تحقيقها وتنوعاتها المختلفة ليست شكل ثابت نهائيًا، إنما هي هوية متغيرة متطورة مجتمعيًا وتاريخيًا.

---

(١) المعجم الفلسفي، مجلد ح، صفحة ٥٢٩، الجزء الثاني، باب الهاء.

(٢) علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، نقلاً عن عامر رشيد مبيض، موسوعة السياسة الاجتماعية الاقتصادية العسكرية (مصطلحات ومفاهيم)، ط١، دار المعارف، مكتبة الاسد، الجمهورية العربية السورية، ١٩٩٩، ص١٣٨٠.

وتنامي أشكال الوعي والثقافات والمنجزات وقد تتجمد الهوية في تحققاتها وتحويلها إلى نسق أو أنساق ثابتة وهو تهميش الهوية بل طمسها موضوعيًا، تجميد للمجتمع والتاريخ معًا.

فهذه رؤية أرسطية شكلية للهوية يغلب عليها الطبيعة لا التاريخ، إنما لكل مرحلة جديدة هويتها التي في تطور متجدد للهوية في المرحلة السابقة، او انحدار وتدهور – وهذا موضوعيًا في جدل التاريخ، ولهذا فكل تثبيت إطلاقي للهوية وجعلها معيارًا مرجعيًا ناجزًا نهائيًا طوال تاريخ من المجتمعات هو رؤية تجميدية لا تاريخية وغير موضوعية لهذا المجتمع[1].

ولعلنا نعود مرة أخرى الى قول ابن خلدون إن الخصوصية في حقيقتها لا تكتمل بخصوصيتها الذاتية وحدها، وإنما بعلاقتها بالخصوصيات الأخرى.

إن التطور والتفاعل للهوية، لا يلغيها بل يغنيها، ويجعلها قيمة فاعلة لا قيمة جامدة راكدة.

إلى جانب هذا الطابع التاريخي التطور للهوية، فضلا عن طابعها المتفاعل والمتشابك مع مختلف الهويات والخصوصيات الأخرى، فالهوية كبعد ثالث في أبعادها وكدلالة موضوعية لها ليست أحادية البنية ولا تتشكل من مقوم واحد فحسب.

نتائج البحث

* هناك علاقة قوية بين التخطيط الاجتماعي والتخطيط الحضري لأنهما يعملان على تقديم خدمة اجتماعية للفرد والجماعة والمجتمع.
* ضرورة اعتماد الخطط المستقبلية لغرض الوقوف على نقاط القوة والضعف ومعالجة

(١) محمود امين، الفكر العربي بين الخصوصية والكونية، مصدر سابق، ص٢٠.

المشكلات الاجتماعية.

* حصر جميع الإمكانات المادية والبشرية قبل إي مرحلة من مراحل التخطيط لأنها تساعد في اختيار البديل الأفضل.

* إن إعداد البرامج والمشروعات وتنفيذها يعتمد على بحوث العمل التي تجري في نطاق علم الاجتماع التطبيقي، ضرورة تفعيل العمل بالعلوم التطبيقية قدر المستطاع.

* التطبيق الفعلي للسياسة الإسكانية والمعايير التخطيطية يجعل البيئة الحضرية أكثر كفاءة

من الناحية الاقتصادية والصحية والتعليمية.

* إن جودة الحياة بمفهومها الشامل تركز على خلق مبدأ التكامل بين تنمية المكان وبناء الإنسان بما يحقق الاستمتاع بمكونات الحياة المادية والمعنوية، ويحقق الرضا المكاني والاستمتاع بالمكان.

* في ظل التحول والتغير السريع الذي نعيشه اليوم ضرورة المحافظة على التراث الحضري وإظهار هوية المكان.

المصادر باللغة العربية

١. احمد كمال احمد، التخطيط الاجتماعي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة، ١٩٧٦.

٢. باسم أحمد السعدي، التجديد في التربية، الفردوس للطباعة والنشر، ط١، بغداد ٢٠١٦.

٣. البعلبكي، منير، قاموس المورد، دار العلم للملايين، ١٩٧٨.

٤. خالد سكيت السكيت، مفهوم التخطيط في العالم العربي على ضوء فلسفة التخطيط

العربية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، العلوم الهندسية، ١٩٩١.

٥. سيد عويس، الخدمة الأجتماعية ودورها القيادي في مجتمعنا الاشتراكي المعاصر، دار المعارف، ١٩٦٦.

٦. طلعت مصطفى السروجي، التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج، المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلوان، ٢٠٢٣

٧. عبد العزيز عبدالله مختار، طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

٨. علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، نقلًا عن عامر رشيد مبيض.

٩. الغنيم، عثمان، معايير التخطيط فلسفتها وأنواعها ومنهجية إعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني، عمان ، دار صفا، ٢٠١١.

١٠. فاروق زكي يونس، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، الناشر عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٨.

١١. محمد عاطف عيث، دراسات في الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت

١٢. محمد اركون، معادك من اجل ال انسنة في السياقات الإسلامية، ترجمة: هاشم صالح، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠١.

١٣. يوسف، أيمن محمد مصطفى يوسف، قياس وإدارة تنمية وإدارة المجتمعات العمرانية الجديدة خلال مؤشرات جودة الحياة، المؤتمر الدولي لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة، قضايا وأولويات ٢٠٠٩.

١٤. الآن دي بوتون، عمارة السعادة، المترجم، الحادث النبهان، الناشر، دار التنوير، ٢٠٢٠.

١٥. محمود امين العالم، الفكر العربي بين الخصوصية والكونية، دار المستقبل، ١٩٩٦.
١٦. محمود حميدات قدير، التخطيط الحضري ودور التشريعات التخطيطية في النهوض بعملية التنمية العمرانية، عمان، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي ٢٠١٥.
١٧. موسوعة السياسة الاجتماعية الاقتصادية العسكرية (مصطلحات ومفاهيم)، ط١، دار المعارف، مكتبة الأسد، الجمهورية العربية السورية، ١٩٩٩.
١٨. المعجم الفلسفي، مجلد ح، صفحة ٥٢٩، الجزء الثاني، باب الهاء،٢٠٠٨ .
١٩. نيل جلبرت وهاري سبكيت، نماذج سياسية الرعاية الاجتماعية .
٢٠. وزارة الاعمار والاسكان، السياسة الوطنية للإسكان في العراق بغداد، ٢٠١٠.

المصادر باللغة الانكليزية

1. **Alfred Kahn Theory and Practice of Social planning N.y . Russell Sage Fornication 1969.**
2. **Blasi Garl "Social Policy and Social Seince Reseach onhome Jessness. Juournal of Social Issues 1990.**
3. **Doxids, C, A Ekistics An Intruduction to the Scince of Human Settlment Hutchinson and co. London.**
4. **Helen Witmer. Social work. Newyork Rinehart 1942**
5. **Jon Simon, Social planning, In Terry Mizrahi and Larry E-Davis, Encyclopedia of social work 20 the Edition, Vol (4) NASW press, oxford N.Y. 2008.**
6. **Walter Friedlander. Social work pu.**

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

NO. 20

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

August
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مطبعة انوار دجلة
موبايل ٠٧٧٠٧٩٩٢٦١٧